

الْقَابُ السَّادَةُ



تأليف

السيد صادق الحسيني الإشكوري

ألقاب السناجدة

عُني الإشكوري



أَلْقَابُ الْمُسْلِمِينَ

حسينی اشکوری، ۱۳۵۱ -
القاب الساده / صادق الحسيني الاشكوري : مترجم مهدي سجادي - قم : مجمع ذخائر اسلامي ، ۱۳۷۷ .
۲۸ ، ۲۰ ص .

ISBN 964 - 6767 - 09 - 5

فهرستویسی بر اساس اطلاعات فیا (فهرستویسی پیش از انتشار) .
ص .ع . به انگلیسی :

Sadiq al - Hossaini
al - eshkevari. Titles of Sayyids (Alqab al
Sadah.

عربی - انگلیسی .

کتابنامه به صورت زیر نویس .

۱ . سادات -- لقبها . ۲ . سادات -- نسینامه .

الف . سجادی ، مهدی ، مترجم . ب . عنوان .

۸ الف ۵ ح / ۵۳/۷ BP ۲۹۷/۹۸

۱۳۷۷

کتابخانه ملی ایران

م ۷۷ - ۱۵۴۹۰



ألقاب السادة

تأليف: السيد صادق الحسيني الإشكوري

ترجمه بالإنجليزية: السيد مهدي السجادي

نشر: مجمع الذخائر الإسلامية - قم

تاريخ الطبع: ۱۴۱۹ هـ ۱۹۹۹ م

طبع: ستاره - قم

ردمك ۵ - ۰۹ - ۶۷۶۷ - ۹۶۴

ISBN 964 - 6767 - 09 - 5

حقوق الطبع محفوظة للناسر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم:

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ الشورى: ٢٣

إن الله تعالى قد أمر نبيه ﷺ أن لا يسأل العباد أجراً إلا المودة في القربى، فكانت مودة قرابته أجر سفارته بين ربه عز وجل وبين خلقه، وما أعظم أجر الرسالة التي أداها النبي في سنين متتالية مع مشقات - تعجز الأقلام أن تكتب كلها - ...

وما المقصود من القربى إلا قرابة النبي ﷺ من أهل بيته عليهم السلام، وقد وردت روايات من طرق الفريقين على وجوب موالاة أهل البيت ومحبتهم. والآية وإن اختلف في مصداقها إلا أن المتيقن منها أهل البيت عليهم السلام.

ولا ريب أن القربى في الآية ليس مطلق القربى^(١) بما هم قربى، ولذا قال تعالى ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي

(١) كما في الآية ٩٠ من سورة النحل: إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى، وكذا الآية ٨ من سورة النساء وغيرها.

قُرْبَى^(١)، ومودة القربى التي سأل النبي أجراً لرسالته تؤدى على نحو خاص، إذ المتكلم هو النبي صلوات الله عليه وآله، فالقربى هم المنسوبون إليه خاصة^(٢)، وبما أن النبي لا يكون إلا لسان وحي الإله فأجر الرسالة هو القربى الإلهي على لسان النبي، واحترامنا لذرية الرسول نابع للأمر الإلهي بالمودة للقربى، فيكون له مستند قرآني.



ومن الواضح أن التقرب يتحقق بأنحاء مختلفة، والتخاطب إلى المحبوب يليق أن يكون بأحسن ما يوجب التقرب لديه، ولعل فلسفة الكنى والألقاب ناشية من هذا الجانب، إذ الأسماء في تأدية المرادات كافية ولا احتياج إلى الألقاب والكنى إذ المؤديات والمرادات واحدة، إلا بضميمة أن المحب يريد أن يحاور مع الحبيب ويحترمه على أحسن صورة ممكنة. ومن هنا نجد أن خير الأسماء والصفات أطلقت على الباري عز اسمه - فله الأسماء الحسنى والصفات العليا - ثم منحت لأنبيائه وأصفياه وأوليائه وعباده الصالحين.

(١) سورة التوبة (٩): ١١٣.

(٢) ثم إن النبي صلى الله عليه وآله لم يدع القرابة مهمة حتى بيّنها وأشار إليها وعين أسماء بعضهم، كما في روايات القوم من تعيينهم لعلي وفاطمة وابناهما، فنزل القرآن مجملًا وفسره الأمين الذي لا ينطق عن الهوى، فوجب الإتيان إلى تفسيره والإعتماد عليه.

قال ذلك في نهج الإيمان - المخطوط - الفصل التاسع والعشرون، وذكر لذلك روايات من الفريقين، فراجع.



فنحن نحترم ذرية الرسول ﷺ وفاقاً لآية المودة واتباعاً لقول النبي ﷺ ،
وعليه في خصوص أهل البيت الإثني عشر صلوات الله عليهم لا نلقبهم من
عندنا لأننا لا نستطيع أن نحيط بهم كي نُسبغهم بما يليق بهم ونلقبهم كما هو
حقه ، لذا نتبع في ذلك ما ورد على لسان النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام من
تلقبهم أنفسهم ، أو ما منحهم الله ورسوله ، بل نجد أن بعض الألقاب مثل
أمير المؤمنين قد نهي أن يمنح لغير علي عليه السلام ، وكذا منع الجمع بين اسم
رسول الله وكنيته إلا في الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه .



إن استعمال الألقاب تارة على وجه المدح وأخرى على وجه الذم ، فكما
أن السيد الشريف لتحسين الملقب به ، فكذلك ابن بطة وأنف الناقة وغيرهما
للتقبيح ، والذي نحن بصدد من النوع الأول دائماً ، فإن المسلمين بمختلف
فرقهم كانوا يلقبون ذرية النبي ﷺ بأحسن الألقاب الماثورة تحسناً وتعظيماً
لهم كما مدحهم الله ورسوله ، ولكن نوع هذا الإحترام يختلف باختلاف
الأزمنة والأمكنة .



ومن ناحية أخرى يمكن أن نقول : إن هذه الأوصاف التي نطلقها على
ذرية الرسول ﷺ خرجت عن كونها لقباً ، إذ اللقب - فيما نحن بصدد - لمدح
الشخص ، ولا تكون هذه الأوصاف لمدح المرء ، بل لمدح من انتسب إليه

المرء، ولذا ترى أنه يمكن أن يكون لواحد خصومة مع ذرية من ذراري الرسول ﷺ ومع ذلك يلقبه بالسيد، ويخاطبه به، إذ الخصومة مع شخص في مسألة لا يضرّ بالحبّة وإظهار الرغبة إلى هذه الشجرة الطيبة المباركة، والمودة إلى من انتسب الشخص إليه، حيث سأل النبي في قبال رسالته هذه المودة.



وحين نصل إلى هاهنا نرى أن نضع اصطلاحين للألقاب :

الألقاب الإنتسابية .

والألقاب الإحترامية .

فالإنتسابية ما يكون لبيان نسب رجل أو امرأة وانتسابه إلى طائفة أو قبيلة معينة كـ القرشي، الإمامي، العارفي، الزيدي، الحسيني وغيرها، وتقابلها ألقابُ إحترامية كلقب «السيد» الذي منحه الإمام الصادق عليه السلام إلى الحميري، وغير ذلك .

والذي نحن بصددده ليست الألقاب الإنتسابية، إذ البحث عنها على عاتق كتب الرجال والأنساب، بل المبحوث عنه هنا الألقاب الإحترامية، وبما أن هذه الألقاب تعطي تبجيلاً للمنتسب إلى البيت النبوي نرى أن ذرية النبي ﷺ لا يطلقون على أنفسهم هذا اللقب، كما نقش على خاتم مراجع الشيعة المتأخرين من السادة^(١).

(١) كان نقش خاتم السيد محسن الحكيم : محسن الطباطبائي الحكيم، والسيد أبو القاسم الخوئي : أبو القاسم الموسوي الخوئي .

وقد كان كذلك في العصور المتقدمة^(١).

وليس هذا شائعاً - خصوصاً في العصور المتأخرة في إيران - فإن بعض المؤلفين والكتّاب يكتبون على صدر عناوينهم لقب السيد، لا لتعظيمهم أنفسهم بل للتشرف والإفتخار بكونهم منسوبين إلى هذه الشجرة الطيبة، فصار ذلك كجزء الإسم لهم، لا لقباً خاصاً.



(١) رأيت كثيراً من مواردّها في النسخ الخطية أشير إلى بعضها:

في إجازة كتبها أحد من السادة الموسويين لَقَّب المخاطب بالسيد، ولم يلقَّب نفسه في إمضائه. وهذه الإجازة موجودة في نهاية نسخة مخطوطة لكتاب «الوافي» للفيض الكاشاني في مكتبة الفاضلي - خوانسار برقم ٢٨٦، وهذا نصّها: «أنهال السيد النسيب الحسيب مير محمد أمين الموسوي أيده الله تعالى قراءة وتصحيحاً في ربيع الثاني سنة ١١١٨، وكتب فقير رحمة الله القوي تقي بن محمد صادق الموسوي».

السَّيِّدُ



لا يخفى عليك أن كل معاني لفظة السيد واستعمالاتها^(١) مشتركة في معنى الفضيلة والشرف بأنحاء مختلفة، وعظمة السيد بمتعلقه، فكما أن سيد الأبرار خيرهم فإن سيد الأشرار شرهم، فلذا قال عزّ من قائل: ﴿وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبرائنا فأضلونا السبيلاً﴾^(٢).

قال الصرفيون: إن وزن «فَيْعِل» صفة مشبهة كـ «لَيْن»، فلذلك أكثر ما يستعمل هذا اللفظ على وصفيته، لأنه الأصل، وقلما يستعمل بعنوان الإسم كما في سائر الصفات التي صارت اسماً كـ «محمد» و«علي»

(١) انظر كيفية تبديل سيود إلى سيّد في سرّ صناعة الإعراب لابن جني ٥٨٥/٢،
والصاحح للجوهري ٤٩٠/٢.

وانظر في السيد: البارع في اللغة ص ٦٩٧، صحاح اللغة ٤٩٠/٢ - ٤٩١، لسان
العرب ٤٢٣/٦. وانظر ما قال ابن منظور صاحب اللسان في مادة (حبل) ٢٨/٣،
المكنز العربي المعاصر ص ٥٨ - ٥٩.

(٢) سورة الأحزاب (٣٣): ٦٧.

وغيرهما^(١). وقد أطلق لقب السيد في نعت بعض السلاطين كصلاح الدين وغيره^(٢).

السيد في الكتاب والسنة:

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصواً﴾^(٣)، قال الطبرسي بعد نقل أقوال المفسرين القدماء في ذلك: والجميع يرجع إلى أصل واحد وهو أنه أهل لتمليكه تدبير من يجب عليه طاعته لما هو عليه من هذه الأحوال^(٤). وأما قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿وألفيا سيدها لدى الباب﴾^(٥) فأراد زوجها، وسماه سيدها لأنه مالك أمرها^(٦).

(١) من المسمين بالسيد:

سيد بن عبيد بن بختری، كما في أمالي الشيخ المفيد ص ١٧١، رجال الشيخ الطوسي باب السين برقم ٢٢.

ومنه: سيّد بن عيسى، شيخ لأبي سعيد الأشج، كما في توضيح المشتبه ٢٥٠/٥ - ٢٥١.

(٢) راجع: القاموس الإسلامي ٥٨٦/٣، وانظر: الترشيح الثالث من مقدمات كشف الظنون.

(٣) سورة آل عمران (٣): ٣٩.

(٤) مجمع البيان ١ - ٧٤٣/٢ طبعة دار المعرفة - بيروت.

(٥) سورة يوسف (١٢): ٢٥.

(٦) مجمع البيان ٥ - ٣٤٧/٦ وغيره.

وقال النبي عليه الصلاة والسلام: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب^(١).

السيد اصطلاحاً:

قال الأفندي^(٢) من أعلام القرن الثاني عشر: يطلق [السيد] على من ينتسب إلى هاشم بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وآله، والمحتفظون بنسبهم بعنوان السيادة في زماننا أكثرهم من أولاد علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقال في القاموس الإسلامي^(٣): السيد من ألقاب التعظيم يخاطب به الأجلاء من الرجال، مؤنثه سيدة والجمع سادة. والسيد من الألقاب التي يخاطب بها المنتسب إلى البيت النبوي ويطلق بخاصة في صيغة المذكر والمؤنث على ذراري فاطمة وعلي من رجال ونساء فيقال: السيدة زينب، والسيدة نفيسة.



ثم إنه لم تكن تطلق لفظة السيد في القرون الأولى الإسلامية بمعناها المصطلح عندنا الآن - كما سيأتي بيان ذلك - ولكن قد منحت هذه اللفظة من

(١) القبائل والبيوتات الهاشمية ص ٧ نقلاً عن كنز العمال ٤٠٠/١. ونقل هذا في البحار ١٩٨/٤ الباب ٣ الحديث ٢ عن عائشة.

(٢) في رياض العلماء ١٣٣/٧.

(٣) القاموس الإسلامي، أحمد عطية الله ٥٨٥/٣.

قبل رسول الله ﷺ بمعناها اللغوي على ذريته عليهم السلام كما جاءت في الأحاديث والروايات، وقد أطلقت عليه صلوات الله عليه في كلمات الأئمة عليهم السلام والأصحاب.

والذي يهمننا السير التاريخي لإطلاق لقب «السيد» على الذرية النبوية، فلم أر أحداً صرح به إلا شيخنا الطهراني فإنه قال: ومن المعلوم أن التعبير بكلمة السيد كان قد خصّ شيئاً فشيئاً في القرن السابع ببني هاشم^(١).

(١) انظر: الأنوار الساطعة (طبقات أعلام الشيعة) ص ١٠٢، وكرّر هذا في النابس في أعلام القرن الخامس ص ٩٠.

قال العلامة الطهراني بعد ذلك: وذلك في قبال كلمة «الشيخ» لغيرهم المترجم عن كلمة «پير» المصطلح عند الصوفية.

ولا يصح هذا، إذ الشيخ مصطلح عربي قديم بمعنى الرئيس كان يطلق على الرؤساء، وليس مترجماً عن كلمة «پير»

وقد جاء «الشيخ» على لسان أبي ذر رحمه الله عندما كان يوصي بأمر المؤمنين عليه السلام كما في البحار والسفينة. راجع: معجم الرموز والإشارات ص ٢٠٦، ومستدرك المعجم - مخطوط - . وقد كُتِبَ به عن بعض الأئمة عليهم السلام كما في رواية: سألوا الشيخ عليه السلام عن المغرب.. انظر: مستمسك العروة الوثقى ٧٤/٥ عن وسائل الشيعة.

وقد يطلق في الحديث على موسى بن جعفر عليهما السلام، وربما يطلق على الصادق عليه السلام كما في رواية زرارة ومحمد بن مسلم قالوا: بُعثنا إلى الشيخ ونحن بالمدينة.. لاحظ: مجمع البحرين للطريحي ٤٣٦/٢، ونقله عنه في معجم الرموز والإشارات ص ٢٠٦.

وكان الشيخ مصطلحاً مقابلاً لما نعبر عنه بالسيد، ويطلق الآن في إيران وكثير من البلاد العربية ويعادل المعنى المقابل للسيد.

ولنا فيه مناقشة ستأتي.



ملاك السيادة في الجاهلية :

قال الجاحظ في كتاب شرائع المروءة^(١) : وكانت العرب تُسود على أشياء : أما مُضَر فتُسود ذارأيها ، وأما ربيعة فمن أطعمَ الطعامَ ، وأما اليمن فعلى النسب . وكان أهل الجاهلية لا يسودون إلا من تكاملت فيه ستُّ خصال : السَّخاء ، والنجدة ، والصبر ، والحلم ، والتواضع ، والبيان ؛ وصار في الإسلام سبعة^(٢) .

أول من أطلق عليه السيد من آباء النبي ﷺ

أول من أطلق عليه هذه الكلمة من آباء رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) نقله البغدادي في خزنة الأدب ٩٠/٣ - ٩١ (٤٧٦/١ من الطبعة السابقة) ، نقله في توضيح هذا المثل : « لأمرًا يُسود من يسود » . وانظر عنه : معجم مقاييس اللغة ١٣٧/١ ، الكتاب لسيبويه ١١٦/١ .

(٢) نقل البغدادي في خزنة الأدب ٣٨٤/٦ - ٣٨٥ عن أبي عمرو بن العلاء أن العرب كانت تعدُّ البيوتات المشهورة بالكِبَر والشَّرَف من القبائل ، بعد بيت هاشم ابن عبد مناف في قريش ، ثلاثة بيوتات . انتهى . ويدل هذا على أن بني هاشم كانوا أشرف بيوت العرب .

الطاهرين: هاشم بن عبد مناف لقول ابنه عبد المطلب: أنا ابن هاشم وأنا ابن سيد البطحاء^(١). وقال عبد الله بن عبد المطلب والد النبي صلى الله عليه وآله: أنا عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف سيد الأشراف ومطعم الأضياف سادات الحرم^(٢).

إطلاقات السيد على النبي وأولاده ﷺ

عن النبي صلى الله عليه وآله في ذكر الإخاء بين المهاجرين والأنصار والمؤاخاة بينه وبين علي عليهما السلام: أنا السيد المسؤول في المشهود...^(٣). ويطلق على الحسن والحسين عليهما السلام^(٤)، والإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف^(٥).



(١) دائرة المعارف الشيعية العامة ٥٧٣/١٠.

(٢) بحار الأنوار ٣١٧/١٥ الباب ٣ الحديث ٣٧.

(٣) نهج الإيمان، الفصل ٢٣ في ذكر المؤاخاة - نسخة مخطوطة - .

(٤) كما في الروايات، وصرّح به دهخدا في لغت نامه حرف السين ص ٧٥٥ عن مهذب الأسماء وناظم الأطباء.

(٥) كما في بحار الأنوار ٢٢/٥١ و٤٣/٦٦ وغيرهما عن غيبة الشيخ الطوسي وغيرها.

التدرج التاريخي لهذه اللفظة

لم نجد اصطلاح السيد خارج نطاق أهل البيت عليهم السلام^(١)، إلا في موارد قليلة، منها: قول النبي ﷺ في أويس القرني: سيد التابعين أويس القرني راهب هذه الأمة^(٢).

ومنها: إن أبا محمد طلحة بن مصرف المتوفى سنة ١١٢ في زمن خلافة

(١) مما يدل على أن لفظة «سيد» لم تكن متداولة، بل التي على الألسنة لفظة «الهاشمي»، «بني هاشم»، «آل الرسول» ونظائره: ما في رواية: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يُكرِّمُ بني هاشم كما في جواهر العقدين ٣١٠/٢.

وذكر الشريف المرتضى في الأمالي ٦٢/١ في ترجمة أبي فراس: وكان شيعياً مائلاً إلى بني هاشم، ثم قال في الصفحة ٦٦ - ٦٧: وأما ما يدل على تشييعه وميله إلى بني هاشم.

فهذا يدل على أن لفظ السيد لم يكن لقباً خاصاً للسادة حتى زمن الشريف المرتضى.

وما جاء في رسائل الشريف المرتضى ٣٠٠/١ - جوابات المسائل الميافارقيات، المسألة ٥٥ - حيث سئل عنه: ما يجب على المؤمن إذا كان عربي النسب وتزوج امرأة علوية هاشمية؟ فأجاب عنها: إذا كان العربي من قبيل غير مردول من القبائل ولا مستنقص فإن في بعض القبائل من العرب من هذه صفته، فليس يحظر عليه نكاح الهاشميات.

.. وغير ذلك مما يدل أيضاً على ما ادعيناه ويطول المقام باستقصاء مواردها.

(٢) تاج العروس ٣٠٦/٩ مادة (قرن)، تنقيح المقال ١٥٦/١.

هشام بن عبد الملك كان يلقب بسيد القراء^(١).

وعندما نساير الكلمة عبر القرون اللاحقة نجدها لازالت لم تحمل عبء الإصطلاح بقدر ما تعطي المفهوم اللغوي، ولعل من هذا الباب ما نقل عن الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ في الشريف الرضي: يقول الشعر بعد أن جاوز عمره عشرين سنة، فصار بعد ذلك من أبدع أبناء الزمان وأنجب سادات العراق.. هو أشعر الطالبين^(٢).

وقال النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠ في رجاله^(٣): الحسن بن أحمد بن القاسم ابن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام الشريف النقيب أبو محمد سيد في هذه الطائفة.

وقد خوطب الشريف المرتضى علم الهدى (المتوفى سنة ٤٣٦ الهجري) في كثير من المسائل التي أرسلت إليه ليجيب عنها، بـ«السيد» كما هو ظاهر لمن راجع كتاب «رسائل الشريف المرتضى» المطبوع في أربع مجلدات. ومن هنا يقوى الظن أن هذه اللفظة بدأت تلبس الحلة الإصطلاحية ضمن هذه النصوص التي ننقل بعضها مما وجدناها في المنشورات الخطية نظير ما على نهاية نسخة من الأمالي للسيد المرتضى (٤٣٦) بلاغ لأحمد بن

(١) القاموس الإسلامي، أحمد عطية الله ٥٨٨/٣.

(٢) دائرة المعارف البستاني ٤٥٨/١٠، وانظر: الغدير ٢٠٢/٤ مع اختلاف لفظي.

(٣) رجال النجاشي ص ٦٥ برقم ١٥٢ طبعة جامعة المدرسين، و ١٨٣/١٨٤ برقم ١٥٠ طبعة بيروت.

علي بن قدامة كتبه لأحد السادة العلوية هذه صورته : « قرأ علي... قراءة تأمل... الشريف الأجل السيد أبو طالب حمزة بن علي بن الحسين العلوي الحلبي ». وتاريخ هذه القراءة بين سنة ٤٥٧ و ٤٥٨ ، كتبها ابن قدامة بخطه في شعبان سنة ٤٨٤^(١).

ونسخة من التبيان لشيخ الطائفة الطوسي (المتوفى سنة ٤٦٠ للهجرة) من عصر المؤلف ، على الورقة الأولى كتب الطوسي أن الشيخ أبا الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي قرأ الكتاب لديه ، وكتب أبو الوفاء أن ابنه أبا القاسم علي قرأ الكتاب عليه وسمعه السيد أبو الفضل داعي بن علي بن الحسين الحسيني في سلخ جمادى الأولى سنة ٤٩٤^(٢).



وهكذا نحاول أن نسير إلى القرون التالية فنرى اللفظة تصير أشد التصاقاً بالمعنى المصطلح عندنا ، فمثلاً نرى أن الشيخ منتجب الدين الرازي المتوفى بعد سنة ٥٨٥ ألف كتابه « الفهرست » بأمر السيد عز الدين يحيى نقيب الطالبين بالعراق^(٣).

وفي إجازة كتبها الحسن بن الحسين بن علي الدوريسي لأبي جعفر محمد بن أبي طالب بن حسن الحسيني الآبي بتاريخ شهر صفر لسنة ٥٨٨ قال : قرأ

(١) والنسخة موجودة في مكتبة باريك بين - قزوين .

(٢) والنسخة موجودة في مكتبة السيد المرعشي العامة في قم برقم ٨٣ .

(٣) انظر : الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣٩٦/١٦ .

عليّ هذه المجلدة الأمير السيد الأجل .. شرف السادة أبو جعفر محمد بن أبي طالب بن الحسن الحسيني الآبي أدام الله شرفه ..^(١).



ولعله إلى قبيل القرن السابع نجد أن هذه اللفظة أصبحت تطلق بشكل طبيعي على الذرية الطاهرة وتنصرف إليهم .

فمن خزائن المخطوطات في القرن السابع نجد إجازة من الشيخ أحمد بن محمد الموصللي للسيد فخر الدين رضي علي بن أحمد بن أبي هاشم العلوي الحسيني بتاريخ سابع جمادى الأولى لسنة ٦٦٨ يقول : قرأ عليّ السيد الأجل الأوحده فخر الدين رضي ..^(٢).

وفي إجازة كتبها تلميذ ابن حمزة سالم بن بدران المازني للمحقق نصير الدين الطوسي قال فيه بخطه : وأذنت له في رواية جميعه عني عن السيد الأجل العالم الأوحده الطاهر الزاهد البارع عز الدين ابن المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني ..^(٣).

(١) هذه الإجازة على الصفحة الأولى من أهم النسخ المخطوطة لكتاب الخلاف لشيخ الطائفة الطوسي (٤٦٠)، في مكتبة إمامزاده هلال في آران (قرب قاشان) برقم ١٠٦ .
(٢) هذه الإجازة مكتوبة على نسخة من كتاب «الخلاف» للشيخ الطوسي بخط المجيز، رآها العلامة الطهراني صاحب الذريعة في مكتبة الصدر . انظر : الذريعة ٢٣٥/٧ - ٢٣٦ برقم ١١٣٧ و ١٤٢/١ - ١٤٣ برقم ٦٧٣ .
(٣) ابتداء الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع ص ٢٣ من نسخة مكتبة المجلس برقم ٨٦٣٢١ كتابتها سنة ٦١٤ وتاريخ كتابتها الإجازة سنة

واستمرت اللفظة بهذا المصطلح في مختلف العصور، ولا نجد ثمة ضرورة
 لذكر الشواهد، لأنه تطويل بلا طائل، ومن هنا يعرف ما في كلام العلامة
 الطهراني حيث قال: ومن المعلوم أن التعبير بكلمة السيد كان قد خصّ شيئاً
 فشيئاً في القرن السابع ببني هاشم^(١).



٦٢٩. وانظر الذريعة ٦٩/١٦ حيث رأى النسخة.

(١) انظر: الأنوار الساطعة (طبقات أعلام الشيعة) ص ١٠٢، النابس في أعلام القرن
 الخامس ص ٩٠.

الشريف

الشَّرَف - كما قال ابن فارس^(١) - : العُلُوّ، والشريف : الرجل العالي .
نُقل عن السيوطي في رسالته « الزينية »^(٢) : اسم الشريف يطلق في الصدر
الأول على كل واحد من أهل البيت ، سواء كان حسنياً أم حسينياً أم علوياً
من ذرية محمد بن الحنفية أو غيره من أولاد علي بن أبي طالب أو ذرية جعفر
أو ذرية عقيل أو ذرية العباس ... فلما ولي الخلافة الفاطميون بمصر حصروا
اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط ، واستمر ذلك بمصر إلى
الآن^(٣) .

قال السامرائي^(٤) : وفي أيام العهد العباسي والعثماني يسمى « السيد » شريفاً
حيث أحدثوا منصب نقابة الأشراف ... ولكل بلد تسمياته ومصطلحاته ،

(١) في معجم مقاييس اللغة ٢٦٣/٣ .

(٢) كما حكاه في القبائل والبيوتات الهاشمية ص ٧-٨ .

(٣) قريب من ذلك في الكلام يحجر الكلام للزنجاني ٩٥/١ نقلاً عن الرحلة الحجازية
لعباس حلمي خديو مصر ، وهي رحلة المؤلف إلى مكة المعظمة .

(٤) القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق ص ٧-٨ .

ففي العراق تطلق كلمة «سيد» على كل علوي، وفي الحجاز^(١) يسمى السيد «شريفاً»، أما في المغرب العربي فتطلق كلمة «الشريف» على كل حسني وكلمة «السيد» على كل حسيني.

ثم إنه لا وجه لما نقل عن المحافظ ابن حجر في كتابه الألقاب: الشريف ببغداد لقب لكل عباسي، وبمصر لقب لكل علوي^(٢)، إذ ابن حجر من أعلام المئة التاسعة، وكان هذا اللقب - الشريف - يطلق على الشريف المرتضى الحسيني العلوي المتوفى سنة ٤٣٦، وهو نقيب بغداد. إلا أن يقال: إنه أراد عصره خاصة.

وقد أفاد شيخنا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة^(٣): كلمة «الشريف» كان تطلق غالباً على الهاشميين حتى القرن السادس، ومن ذلك الحين نراهم في إيران والعراق والخليج اقتصروا بكلمة السيد أو السيد الشريف. أما إطلاق كلمة الشريف على من كانت أمه هاشمية فهو مصطلح متأخر عن القرن التاسع. انتهى.

وحدثني شيخني المامقاني حفظه الله أنه يطلق الآن كلمة «الشريف» على

(١) حدثني شيخني المامقاني صاحب معجم الرموز والإشارات أنه لو كانت كلمة حجاز مختصة بمكة والمدينة وحواليها لصح ما جاء متناً وإلا فلو عُممت فإننا بتتبعنا لم نجد لهذه الكلمة في القطيف والأحساء وسائر المناطق الشرقية من شبه الجزيرة العربية أثراً لمصطلح الشريف، ويطلق عليهم السيد.

(٢) حكاة عنه السامرائي في القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق ص ٧-٨.

(٣) النابس في القرن الخامس (طبقات أعلام الشيعة): ٩١ - في الهامش -.

السادة في جنوب إفريقيا كأوغندا، تانزانيا، كينيا وزنجبار، ويجمع على «شرفاء».

وهذا اللقب مرّ بمراحل متعددة لا نودّ التطويل في ذكر النماذج لتدرجه الإصطلاحي لخروج ذلك عن موضوع المقال، إذ لم نجد هذا اللقب أطلق على غير السادة إلا ما قد يظن من نقل النجاشي في رجاله^(١): الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة الطبري، من الرواة عن ابن بطة، ويحتمل كونه من السادة.



(١) رجال النجاشي ٣٣٤/١ برقم ٣٦١ طبعة بيروت.

الأمير

قال الجوهري^(١): الأمير: ذو الأمر، وقد أَمَرَ فلانٌ وأُمِرَ أيضاً بالضم أي صار أميراً... والإمارة: الولاية. والتأمر: تولية الولاية. والذي يحصل من تتبع التاريخي^(٢) أن هذا اللقب كان مستعملاً لذرية النبي في القرن الحادي عشر إلى الثالث عشر الهجري إما منفرداً أو مع «السيد»، ويحتمل استعماله على نحو الإصطلاح في القرن العاشر والرابع عشر. ولا نعرف استعماله الآن إلا بمعناه اللغوي.

(١) الصحاح ٥٨١/٢ - ٥٨٢ مادة (أمر). وانظر: لسان العرب ٢٠٦/١ - ٢٠٧، والنهاية لابن الأثير ٦٦/١ - ٦٧ وغيرها.

(٢) انظر مثلاً: الذريعة ١٤٠/١ شماره ٦٥٤ إجازة الأمير أبو الولي الحسيني الشيرازي في سنة ١٠٠٥، سلافة العصر ص ١٠، ٤٩٠، الذريعة ٩٦/١٠ تحت الرقم ١٩١. وكثير من تلامذة العلامة المجلسي المتوفى سنة ١١١٠ كانوا من ذرية الرسول ﷺ فلُقّب المجلسي بعضهم بالأمير السيد، كما في الأمير السيد محمد صادق اللاريجاني وغيره كثيراً يطول المقال بذكرهم. انظر: تلامذة العلامة المجلسي، الكواكب المنتثرة، إجازات الحديث، الفيض القدسي، زندگینامه علامه مجلسي، نجوم السماء وغيرها.

ولا يسعنا الجزم بكون هذا اللقب نظير أخويه السيد والشریف بشكل لو أطلق بدون قرائن حالية أو مقالية لانصرف إلى الذرية الطاهرة النبوية، فمتى ما قيل الأمير لا ينصرف إلى السادة إلا إذا اقترن بالألقاب الإنتسابية أو العامة كالعلوي والحسيني وغيرهما، أو قارن لفظ السيد أو الشریف أو كليهما كما في زين الدين علي بن محمد الجرجاني الذي أطلق عليه الأمير السيد الشریف العلامة^(١).



مير

هذا اللقب مخفف «أمير»^(٢)، وفي هذا الإصطلاح يقدم على الاسم غالباً^(٣). وقد يجمع مع السيد كما في السيد مير أبو الفتح بن مير مخدوم الحسيني الگرگاني صاحب كتاب تفسير شاهي المتوفى سنة ٩٧٦هـ^(٤)، والسيد مير علي بن شهاب الهمداني العارف الشهير^(٥).

(١) كما في رياض العلماء ١٣٥/٧، وانظر الصفحة ١٣٦.

(٢) يؤيده ما أطلق في العهد التيموري والصفوي على بعض السادة المحترمين: مير ميران، أي أمير الأمراء، كما في فرهنگ معین ٤٤٨٩/٤ مادة (مير).

(٣) فرهنگ معین ٤٤٨٨/٤ مادة (مير).

(٤) الذريعة ٢٧٧/٤، فهرس النسخ الخطية في مكتبة السيد المرعشي ٢٤٣/١٦.

(٥) الكلام يجز الكلام ٩٣/١.

ثم إنه قد قيل : إنها مستعملة إلى الآن لذرية الرسول ﷺ في بلاد الهند^(١).

ميرزا



الذي يحتمل بل يظهر تتبعاً^(٢) أن في البرهة الزمنية والموقع الجغرافي اللتان اختصت كلمة الأمير فيهما بالسيد ، كان التعبير عن ولد السيد مع وجود والده بـ ميرزا مخفف « أميرزاده »^(٣) أي ابن الأمير نظير : آقا وآقازاده - بالفارسية - ، ولا زال إلى يومنا في بعض المناطق الشيعية كآذربايجان في إيران تطلق ميرزا على من كان أمه هاشمية مقابل السيد والشيخ .

ولم يثبت كون هذا اللقب مختصاً بالسادة في حين من الأحيان ولذا نرى أن السيد ميرزا أبو طالب بن أبي القاسم الموسوي الزنجاني المتوفى سنة ١٣٢٩ كان من السادة الملقبين به ، وميرزا أبو القاسم نجم الدين النراقي لم يكن من السادة ، ولكلٍ منهما كتاب في الرجال^(٤).



(١) كما في الكلام يجز الكلام ٩٣/١ .

(٢) كما أفاده شيخنا المامقاني حفظه الله .

(٣) يؤيده استعمال « ميرزاده » تخفيفاً لـ أميرزاده كما في فرهنگ معين ٤٤٩١/٤ .

(٤) الذريعة ٩٣، ٩٢/١٠ .

التعابير المختلفة الأخرى

وقد يعبر عن هذه الشجرة المباركة بألفاظ وتعابير ليست مما نحن بصددده،
نظير آل البيت، آل أحمد، آل حم، آل الرسول، آل يس، آل محمد، أهل
البيت، ذرية الرسول، وسلالته وغير ذلك.
أما التعبير بالجليل والحسيب والنسيب الشائع في الإجازات، فإنه تعبير
بالنعت لا اللقب، وهو مشترك بين ذرية النبي وغيرهم.



وليس هذا تمام البحث عن ألقاب السادة، فحسب، فإننا نجد بعض ألقاب
آخر نحو: «كيا»، «كاركيا»، «ستي»، وغيرها مما كانت مستعملة في زمن أو
مكان خاص للسادة الأجلاء، فأعرضنا عن ذكرها اختصاراً، ولم أذكر
البحث حول «النقيب» لكثرة ما كتب عنه وعن منصب النقابة في مختلف
العصور..

والمرجو أن نفصل البحث في مستقبل الأمر دراسةً مستقلة تكون
فائدتها أكثر إن شاء الله.

فهرس المطالب

٥	تقديم
٥	المراد من القرى
٧	احترام ذرية الرسول ﷺ
٧	استعمال الألقاب مدحاً وذماً
٨	الألقاب الإنتسائية والألقاب الإحترامية
٩	تلقب الشخص نفسه ووجه ذلك
١٠	السيد ومعانيه اللغوية
١١	السيد في الكتاب والسنة
١١	بعض المسمين بالسيد
١٢	السيد اصطلاحاً
١٣	إطلاقات السيد
١٣	استعمال كلمة « الشيخ » و « بير »
١٤	ملاك السيادة في الجاهلية
١٤	أول من أطلق عليه السيد من آباء النبي ﷺ
١٥	إطلاقات السيد على النبي وأولاده عليهم السلام
١٦	التدرج التاريخي لهذه اللفظة
٢١	الشريف ومعناه ومصطلحه
٢٤	الأمير ومعانيه ومصطلحه
٢٥	مير واستعماله اللغوي والإصطلاحي
٢٦	ميرزا ومنشأ إطلاقه اللغوي والإصطلاحي
٢٧	التعابير المختلفة الأخرى

b. 'Abī al- Qāsim al- Mūsavī al- Zanjānī (died in 1329 AH) who was of sādāt entitled with such a term; and Mirzā 'Abu al- Qāsim Najm al- Dīn al- Narāqī who was not of sādāt, and both of them compiled books related to Rijāl.⁽¹⁾

This pure tree (the kinsfolk of the Holy prophet) (Pbuh) has been described with different words and titles more than what we discussed here like: 'Āal al- Bayt, 'Āal Ahmad, 'Āal Hāmim, 'Āal al- Rasūl, 'Āal Yāsīn, 'Āal Muhammad, '*Ahl al- Bait*, Dhurriyyat al- Rasūl and etc. But using to give the titles like al- Jalīl, al- Hasīb and al- Nasīb are common in writing licenses and these convey the meaning of praise not title, and they are common to be applied to the prophet's kinsfolk or others.

MĪR

It is the abbreviated form of 'Amīr⁽¹⁾ and usually comes before the name of a person.⁽²⁾ and sometimes comes with 'al- sayyid' like in: 'Al- sayyid Mīr 'Abu al- Fath b. Mīr Makhdūm al- Hussainī al- Gurgānī (died in 976);⁽³⁾ and al- Sayyid Mīr 'Alī b. Shahāb al- Hamadānī the famous gnostic'.⁽⁴⁾

It was said this word has been used to be granted to the children of the Holy Prophet (pbuh) so far in India.⁽⁵⁾

MĪRZĀ

It is possible that using the word 'Amīr to sayyid' is related to the situation of time and geography. The word 'Mīrzā' is used to a child if his father is alive and this word is the abbreviated form of 'Amīrzāde'⁽⁶⁾ the son of 'Amīr' as 'Āqā' and 'Āgāzāde' in Farsi.

It is not proved that this title has been granted to sayyids in any times or periods but we see examples like: Al- sayyid Mīrza 'Abū Tālib

1 -This title was applied during the era of Taimūrītes and safawītes to some honoured sayyids: Mīr Mīrān. (the commander of commanders), Mu'īn Dictionary, 4/ 4489, under 'Amīr.

2 -Mu'īn Dictionary, 4/ 4488, under 'Mīr'.

3 -Al- Dharī'a, 4/ 277.

4 -Al- Kalāmo yajurr al- Kalām, 1/ 93.

5 -Al- Kalāmo yajurr al- Kalām, 1/ 93.

6 -Mū'īn Dictionary 4/ 4491.

AL- 'AMİR

Jawhirī said:⁽¹⁾ `...Al-Amīr= commander, e.g. he ordered someone, 'amura= he became a commander..., al- imāra= succession, al- ta'mīr= superintendence of succession...'

What will be obtained from historical researches⁽²⁾ is that this title was being applied to entitle the prophet's kinsfolk from 11th to 13th century AH either by itself or along with the word 'sayyid', and probably as an idiom in 10th and 14th century AH, however, it is not used idiomatically now but literally.

We are not certain that this title like its two counterparts: al- sayyid and al- sharīf has been granted to the prophet's kinsmen without accompanying with its oral and written cognates. So it may be said that 'amīr' is not applied to sayyids except it is accompanied with its cognates of lineage or general titles like al- 'Alavī and al- Hussainī, etc, or along with the word al- sayyid or al- sharīf or both of them as in 'zain al- Dīn 'Alī b. Muhammad al- Jurjānī who was entitled with: Al- 'Amīr al- sayyid al- sharīf al- 'Allāma'.⁽³⁾

1 -Al- Sihāh, 2/ 581- 582 under amara; and see Lisān al- 'Arab, 1/ 206- 207, and Al- Nihāya compiled by Ibn 'Athīr, 1/ 66- 67, etc.

2 -See Al- Dhari'a, 1/ 140, coded 654 the licence of al- Amīr 'Abu al- Walī al- Hussainī al- Shīrāzī in 1005 AH; Salāfat al- 'Asr pp. 10, 490; and Al- Dhari'a, 10/ 96, coded 191.

3 -Riād al- 'Ulamā', 7/ 135- 136.

a title granted to every 'Alavite, is not correct.⁽¹⁾ Because he is of scholars of the 9th centry AH but the title 'al- sharīf' was granted to 'Alī al- Sharīf al- Murtadā al- Mūsavī (who was Hussainī not 'Abbāsī, and died in 436, that is he lived in the 5th century not 9th) and he was the leader of Baghdād, unless it is said that Ibn Hajar especially meant the era of time by saying the abovementioned matter.

Our teacher Al- Tehrānī had said in Tabaqāt 'A'lām al- Shī'ah:⁽²⁾ `...till the 6th century the word 'al- sharīf' most of the time had been applied to Hashimites, and from that time, in Iran and Iraq and Khalij we see that people used the word 'al- sayyid' or the term 'al- sayyid al- sharīf'. but applying the word 'al- sharīf' to one whose mother was Hashmiyya, was a newer term from the 9th century on'.

My teacher al- Māmaqānī told me that now the word 'al- sharīf' is applied to sayyids in the south of Africa like Uganda, Tānzaniā, Kenyā, Zangbār, and in these places its plural form is 'shurafā'.

We didn't find applying this title to non sayyids except one probable example in 'Rijal' compiled by Najāshī⁽³⁾ when said: `...Al- sharīf Abu Muhammad al- Hassan b. Hamzat al- Tabarī, of narrators from Ibn Batta, and he was probably from sayyids...'.

1 -Al- Qabā'il wa'l Boyūtāt al- Hāshimiyya in Iraq, pp. 7-8.

2 -Al- Nābis Fi'l Qarn al- Khāmis (Tabaqāt 'A'lām al- Shī'ah). p.91 at the margin.

3 -Rijāl al- Najāshī, 1/ 334, coded 361, published in Bayrūt.

Ja'far or 'Aqīl or Al- 'Abbās' children. And when Fātimiyyūn became caliphs of Egypt granting the noun 'al- sharīf' was limited only to Al- Hassan and Al- Hussain's children, and this so far continued there.⁽¹⁾

Sāmirrā'ī said:⁽²⁾ '...in Abbāssid and Ottoman eras, wherever the post of superiors was established, they were called 'al- sayyid, or al- sharīf.'

And people in every city used specific ways to give names and titles to others. In Iraq the word 'sayyid' granted to each 'Alavite, In Hijāz⁽³⁾ they called every sayyid, al- sharīf, but in Maghrib al- 'Arabī the word 'al- sharīf' was applied to every Hassani and the word 'al- sayyid' to every Hussaini.

So, what Al- Hāfiz Ibn Hajar said in his book 'Alqāb' that in Baghdad 'al- sharīf' was a title granted to every 'Abbāssid, and in Egypt

1 -Near to this view is in 'Al-Kalāmo Yajurr al- Kalām compiled by Al- Zanjānī, 1/ 95 narrated from Al- Rihlat al- Hijāziyya compiled by 'Abbās Hilmī viceroy of Egypt and it is author's travel book relating to his voyage to honourable Mecca.

2 -Al- Qabā'il wa'l Boyūtāt al- Hāshimiyya in 'Irāq, p. 7-8.

3 -My teacher al- Māmaqānī the compiler of Mu'jam Al- Rumūz wa'l Ishārāt said: If the word Hijāz was the common name for Mecca and Medina and their nearby places, what was in the text would be correct, otherwise we couldn't find the word 'sharīf' in Al- Qatīf and Al- 'Ahsa', and other eastern regions of Arabian peninsula, but they were entitled with al- sayyid'.

in his handwriting said: 'I permitted him to narrate all these traditions from the great sayyid, pure, pious, God- fearing, unique scientist 'Aziz al- Dīn Ibn al- Makārim Hamzat b. 'Alī b. Zuhrat al- Hussainī.⁽¹⁾

Using this word with this idiomatic meaning continued in different eras, and giving example is sufficient and again we refer to the words of Al- 'Allāmma al- Tehrānī where he said: '... and from evidence using the word 'sayyid' little by little had especially been used to be granted to Banī Hāshim'.⁽²⁾

AL- SHARĪF

As Ibn Fāris⁽³⁾ said 'al sharaf' means superiority and 'al- sharīf' means a superior man.

It was narrated from Al- Suyūti in 'Al- Zainabiyya' thesis:⁽⁴⁾ 'In early Islamic era, the name al- sharīf had been applied to everyone of *ahl al- bayt*, either he was Hassanī or Hussainī or 'Alavī, of children of Muhammad b. al- Hanafiyya, or of children of 'Alī b. 'Abī Tālib, or of

1 - From Ghunyat al- Nuzū' Ilā 'Ilmayil 'Usūl wa'l Furū', p. 23, from the copy available in the library of Majlis, coded 86321, the year of writing 614 AH and the date of writing the text of license 629 AH.

And see Al- Dhari'a 16/69 because he (Al- Shaikh al- Tehrānī) saw the manuscript.

2 -see Al- Anwar al Sāti'a (Tabaqāt 'A'lām al- Shī'ah) P. 102, and Al- Nabis fī 'A'lām al- Qarn al- Khāmis, P. 90.

3 -In Ma'ālim al- Ulamā' pp. 146, 150.

4 -As stated in Qaba'il wa'l Boyūtāt al- Hāshimiyya, pp. 7-8.

Dīn al- Rāzī (died after 585) compiled his 'Al- Fihrist' by the command of Al- Sayyid 'Azīz al- Dīn Yahyā the representative of Al- Tālibiyyīn in 'Arāq (Iraq).⁽¹⁾

In a license witten by Al- Hassan b. al- Hussain b. 'Alī al- Dūrīstī to 'Abī Ja'far Muhammad b. 'Abī Tālib b. Hassan al- Hussainī al- 'Ābī in safar 588, he said: "...the commander, the great sayyid...the noble of sayyids 'Abu Ja'far Muhammad b. 'Abī Tālib b. al- Hassan al- Hussainī al- 'Ābī may God lengthen his nobility'.⁽²⁾

So, to near the begining of the seventh century AH we find that the word 'sayyid' had naturally been granting to the pure children of the Holy Prophet (Pbuh); and among great treasures of manuscripts in seventh century AH we found a license from al- Shaikh Ahmad b. Muhammad al- Mūsili to al- Sayyid Fakhr al- Dīn Razī 'Alī b. Ahmad b. 'Abī Hāshim al 'Alawī al- Hussainī in Jumadī al- 'Ūlā 7, 668 says: "...the very uinique great Sayyid Fakhr al- Dīn al- Razi read this (book) in my presence...,⁽³⁾ and in a license written by the pupil of Ibn Hamza Sālīm b. Badrān al- Māzinī to the scholar Nasir al-Dīn al- Tūsī

1 - See: Al- Dhari'a Ilā Tasānīf al- Shī'ah, 16/396.

2 -This license written on the first page of 'Al- Khilāf' compiled by Al- Shaikh al- Tūsī (460)which is of the most important manuscripts, available in the library of Imamzāda Hilāl, in Ārān (near Kāshān), coded 106.

3 -In 'Al- Khilāf compiled by Al- Shaikh al- Tūsī. See Al- Dhari'a 7/235- 236, coded 1137, and 1/ 142- 143, coded 673.

Sayyid' as we refer to the book 'Rasā'il al- Sharīf al- Murtadā' published in four volumes.

According to above mentioned evidence we become more certain that this word gradually recieved its idiomatic meaning as we narrated some of them from manuscripts like in the end of a copy from 'Al- Amālī of Al- Sayyid al- Murtadā a declaration to 'Ahmad b. 'Alī b. Qudāma who wrote it to one of 'Alavītes sādāt in this way: '...read 'Alī ... a reading along with understanding... the noble and honoured al- Sayyid 'Abū Tālib Hamzat b. 'Alī b. al- Hussain al 'Alavī al- Halabī, and the date of this reading is between 457 and 458, and it had been written by Ibn Qudāma in Sha'bān 484 AH.⁽¹⁾

In a copy of Al- Tibyān compiled by Al- Shaikh al- Tā'ifa al- Tūsī (460) of his time, on its first page he wrote that Al- Shaikh 'Abu al- Wafā' 'Abd al- Jabbār b. 'Abd Allāh al- Muqri' al- Rāzī had read the book at his presence, and 'Abu al- Wafā' wrote that his son 'Abu al- Qāsim 'Alī had read the same book at his presence and Al- Sayyid 'Abu al- Fadl Dā'ī b. 'Alī b. al- Hussain al- Hussainī listened to his reading in the end of Jumādī al 'ūlā, 44 AH.⁽²⁾

If we go through the next centuries, we see that the word gained its idiomatic meaning. For example, we see that Al- shaikh Muntajab al-

1 - And a copy available in Bārīkbīn library, Qazvīn.

2 - A copy is available in general library of al- Sayyid al- Mar'ashī in Qum, coded 83.

prophet's saying about 'Ovais al- Qarani:'the sayyid of the followers, 'Ovais al- Qarani is the monk of this community.'⁽¹⁾

And 'Abā Muhammad Talhat ibn- Masrif (died in 112 AH) in the reign of Hishām ibn- 'Abd al- Malik who was entitled with 'Sayyid al- Qurrah'. (superior to those who read Qurān correctly).⁽²⁾

During centuries the meaning of the word 'sayyid' changed and reached to its idiomatic fase and related to this, Tha'alibi (died in 429 AH) said about Al- Sharif al- Razi:'...when he was 20 and over, he had been composing poems, and after that he became the most famous innovator of his time and the greatest of 'Sadat' of 'Arāq (Iraq)... and he was of the superior poets of al- Talibiyyin.⁽³⁾

Najāshī (died in 450 AH) in his Rijāl⁽⁴⁾ said:' Al- Hassan b. Ahmad b. al- Qāsim b. Muhammad b. 'Alī b. 'Abī Tālib (AS) noble and representative of 'Abū Muhammad is the 'Sayyid of this tribe."

Al- Sharif al- Murtadā 'Alam al- Hudā (died in 436 AH) in answering to the most questions sent to him had been addressed 'Al-

woman of 'Alavi and Hashimi?' and he answered: 'If he is not from an ill-famed tribe there is no impediment for him to marry Hashimiyyāt.

1 - Tāj al- 'Arūs, 9/306 under 'Qarana'. Tanqih al- Maqāl, 1/156.

2 - Al- Qāmūs al- Islāmī, Ahmad 'Atiyyatallāh, 3/588.

3 - Bustānī Encyclopedea, 10/458; and see 'Al- Ghadīr, 4/202 with a little difference.

4 - Rijāl al- Najāshī p.65,, coded 152, published by the community of teachers, and pp. 183-184 coded 150 published in Bayrūt.

Application of ‘Al- Sayyid’ to the Prophet And His Children (AS)

From the holy prophet (Pbuh) about brotherhood between ‘Al- Muhājirūn’ and ‘al- Ansār’ it was narrated that he (Pbuh) said: ‘I am ‘al- sayyid’ who is responsible.....’.⁽¹⁾ And, as well, it was applied to Imām Hassan and Imām Hussain (AS) and Imām al- Muntazar may God hasten his glad advent.⁽²⁾

Historical Excursion of the Word ‘Al- Sayyid’

We did not find using this word out of its granting to the prophet’s family (*‘ahl al- bait*) (AS),⁽³⁾ except in some rare cases; of them the

1 - Nahj al- Īmān, chapter 23, about brotherhood- a manuscript.

2 - As in Bihār al- ‘Anwār, 51/22, 66/43 and other evidence like ‘Ghībah’ by al- Shaikh al- Tūsī.

3 - Of changed forms the word ‘sayyid’ which are not very common, but are found in languages, are words like: ‘al- Hāshimī’, ‘Banī Hāshim’, ‘Aal al- Rasūl’ etc. as in a tradition: ‘Verily the Apostle of God (Pbuh) was noble to Banī Hāshim’ Jawāhir al- ‘Iqdāin, 2/310.

Sharīf al- Murtadā said in ‘Amālī 1/62 about ‘Abī Firās who was Shī‘ah and had tendency toward Banī Hāshim; and in pp 66-67 he repeated this subject in this way: ‘... and what denotes his Shī‘ism and having tendency toward Banī Hāshim’.

And this is the reason that the title ‘sayyid’ was not a specific one only for ‘sayyids’ till the time of Al- Sharīf al- Murtadā.

And in his Rasā’il, 1/300, Al- Sharīf al- Murtadā answered the question 55 when he was asked: ‘Is it necessary for a believer of arab to marry a

Basis for ‘Siyāda’ During Ignorance (Jāhiliyya)

Jāhiz in Sharāyi‘ al- Marū’a said:⁽¹⁾ ‘... and Arabs basis for ‘siyāda’ are different things: Mudar sect gave this title to one who had the power of judgment. Rabi’a sect did it to one who fed people, Yemen Arabs knew ‘siyāda’ in kinship. And Arabs of jāhiliyya applied the title of ‘siyāda’ to one who had seven qualifications: generosity, greatness, patience, forbearance, humility, expression, and becoming Muslim.

The First Man of Prophet’s Fathers Who had Been Entitled With ‘Al- Sayyid’

This man was Hāshim ibn ‘Abd Manāf from whom his son ‘Abd al- Muttalib narrated: ‘ I am the son of Hāshim and I am the son of Sayyid of Bathā’.’⁽²⁾ And ‘Abd Allāh ibn- ‘Abd al- Muttalib the father of the holy prophet (Pbuh): ‘ I am ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al- Muttalib ibn- Hāshim ibn ‘Abd Manāf, sayyid of the nobles and the host of guests, of sādāt of the shrine.’⁽³⁾

‘Al- Shaikh’ along side of ‘Al- Sayyid’, and now in Iran and most arab countries the word ‘Al- Shaikh’ is used with equal meaning as ‘Al- Sayyid’.

1 - As Baghdādī narrated in ‘Khazānat al- ‘Adab, 3/90-91, (1/476 from previous edition), narrated to explain this example: ‘لَأَمْرَ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يَسْوَدُ’; and see from the same author: Mu‘jam Maqā’is al- Lughā, 1,137, and Al- Kitāb from Sibuwaih, 1/116.

2 - The General Eucyclopedea of Shī‘ites, 10/573.

3 - Bihār al- Anwār, 15/317, chapter 3, tradition 37.

who keeps this relationship of supremacy, are descendants of ‘Alī Ibn-Abitalib (AS).’

It was said in Al- Qāmūs al- Islāmī⁽¹⁾: ‘Al- sayyid is of titles of homage that the greatest of distinguished persons are addressed by, its feminine is ‘sayyida(t)’ and its plural form is ‘sādāt’; and ‘sayyid’ is of titles that addresses those alied to the house of Prophet (Pbuh) and, especially, its masculine and feminine form are applied to men or women offsprings of ‘Alī (AS) and Fātima (AS), for instance, of women’s names like, Al- Sayyida Zainab and Al- Sayyida Nafīsa.

What is important to us is the time of beginning application of the title ‘sayyid’ to the honourable sādāt.

No one except Sheikh Al- ‘Aqābozorg Tehrānī explicitly said, ‘it is clear that using the word ‘sayyid’ gradually was allocated to Banī Hāshim in seventh century’⁽²⁾, and we will argue about it later.

1 -Al Qāmūs al- Islāmī, Ahmad ‘Atiyyatallāh, 3/ 585.

2 - See Al- Anwār al- Sāti’a (Tabaqāt ‘A’lām al- Shi’a) p.102, and Al- Nābis of scholars of the fifth century AH, p.90.

Al- ‘Allāma al- Tehrānī said after this: ‘... alongside of ‘Al- Sayyid’, the word ‘Al- Shaikh’ is applied to those who are not sayyid, and this word is an equivalent of a Farsi word like ‘Pir’ that is applied by Sūfīs’. This is not true, because ‘Al- Shaikh’ is old Arabic word meant ‘Al- Raīs’ that had been granted to ‘Al- ru’asā’, and is not the Farsi equivalent of ‘Pir’. ‘Abūdhar (AR)pronounced the word ‘Al- Shaikh’ ... as it was narrated in Bihār and Safīna; see Mu’jam Al- Rumūz wa’l Ishārāt, p206, and Mustadrak al- Mu’jam - manuscript. And it was cammon to use the word

Al- Sayyid in the Book and Tradition

God almighty said: ‘...verifying a word from Allah, and honorable and chaste... ﴿مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحَصَوراً﴾ (1)

Tabresī, In this concern, after narrating the ancients of exegetes’ words, said: ‘... all meanings (of ‘sayyid’) refer to a unique origin, and, that is, he (a man) is (deserved) to be the possessor of himself to manage whom (his wife) that is obliged to obey him (his husband)’. (2)

And God said in XII, 25, ‘ ... and they met her husband at the door...’

﴿وَأَلْفَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾. As the translation of the verse shows, the word ‘sayyid’ refers to her husband because he is the possessor of her and her affairs. And the Holy Prophet (Pbuh) said: ‘I am the sayyid of Adam’s children and ‘Alī is the Sayyid of Arab’. (3)

Idiomatic meaning

Afandī⁽⁴⁾, of scholars of the 12th century said, ‘The word “sayyid” is applied to whom related to Hāshim b. ‘Abd Manāf the great grandfather of the Holy Prophet (Pbuh) and in our time most of those

1 -III, 39.

2 -Majma’ al- Bayān, Dār al- Ma’rifa, Bayrout, 1,2/ 743.

3 -Al- Qabā’il Wa’l Buyūtāt al- Hāshimīyya p. 7 from Kanz al- ‘Ommāl 1/ 400, from Bihār 4/ 198, chapter 3, tradition 2 from ‘Ā’isha.

4 -In Riyād al- ‘Ulamā’, 7/ 133.

pure and blessed tree- the kinsfolk of prophet (Pbuh), and then the word 'sayyid' became a part of their name, not a especial title for them.

AL- SAYYID

We know that each meaning and use of the word 'sayyid' is common to denote greatness and superiority in different ways, and the greatness of 'sayyid' is different according to whom it is attributed as 'sayyid al- 'abrār' who is the best of the pious and 'sayyid al- 'ashrār' who is the worst of the wicked; God, in this regard said: 'and they shall say: O, our Lord, we obeyed our chiefs and great ones and they led us astray from the way' ﴿وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبرائنا فأضلونا السبيلا﴾⁽¹⁾

Grammarians say that in Arabic, 'fa'īl' that is used for description, has the same rhythm as 'layyin'. So, most of the time the word 'sayyid' is used because of its descriptive sense, for its original function is its adjectival sense, and less is used as noun like 'Muhammad, 'Alī etc.,⁽²⁾ which they, originally, are adjectives. This word had been used to praise some sultāns like 'Salāh al- dīn' and so forth.⁽³⁾

1 -XXXIII,67

2 -Of those who were called 'sayyid': Sayyid b. 'Obaid b. Bakhtarī in 'Amālī Al- Shaikh al- Mufid, p. 171; Rijāl Al- Shaikh al- Tūsī, chapter السنين, coded 22. And Sayyid b. 'isā, teacher of 'Abī Sa'īd al- 'ashj in Tawdīh al- Mushtabah 5/ 250, 251.

3 -Al- Qāmūs al- Islāmī 3, 586; and Al- Tarshīh al- Thālith Min Muqaddamāt Kashf al- Zunūn.

venerating title. The former is used to show the relationship of a man or woman to a certain tribe or sect as: Qurashī, Imāmī, 'Ārefī, Zaidī, Hussainī, etc. The latter such as 'Sayyid' that was granted to 'Al-Hemyarī by Imām al- Sādiq (AS) has been used to show respect or veneration to certain individuals. Here we don't have dealing with attributive titles and they are covered in books called the books of distinguished men and kinships (Kutub al- rijāl wa'l- ansāb). But to concern the venerating titles granted to those who are connected to prophet's house, we see that prophet's kinsfolk don't give these titles to themselves, also we see no use of them either in ancient times⁽¹⁾ or on the seals of recent 'Sayyids' of Shī'ī authorities⁽²⁾, but it is not a generalization especially in recent eras in Iran, because we see that some authors and scribes initiate their name by the title 'Sayyid' not to magnify themselves but to gain dignity and honour to be allied to the

1 -We saw using many of them in manuscripts that just we refer to some of them: in one of the licenses written by one of the Mūsavī Sayyids granted this title to the addressee either in his signature he himself didn't write this title in the beginning of his name: this license is found in the end of a manuscript of Al- Wāfi compiled by Al- Faiz al- Kāshanī in Khānsār library, coded 286, and this is the text:

«أنهاء السيد النسيب الحسيب مير محمد أمين الموسوي أيده الله تعالى قراءة وتصحيحاً في ربيع الثاني سنة ١١١٨،

وكتب فقير رحمة الله القوي تقي بن محمد صادق الموسوي.»

2 -like inlaid seal of Al- Sayyid Muhsen al- Tabātabāi al- Hakīm, and Al- Sayyid Abulqāsim al- Mūsawī al- Khū'i.

therefore, find amongst some titles, one like ‘Amir al- Mu’minin’ that was forbidden giving it to a man other than ‘Ali (AS), or having the name or the title of apostle of God except granting it to the twelfth Imam Al- Hujjat al- Muntazar al- Mahdi, may almighty God hasten his glad advent.

We know that titles are used either to praise or to reproach, like Al- Sayyid and Al- Sharif that are used to praise someone, or ‘Ibn Batta’ and ‘Anf al- Nāqa,’ etc. are used to rebuke someone. But we, in this article, aim at the ones that are used to praise others.

Every Muslim sect had been granting very good titles to the kinsmen of prophet (Pbuh) to praise and to pay homage to them as like as God and His apostle had been doing to, but the kinds of this praise and homage are different in times and places.

In other words, it is possible to say that these attributes that had been given to the kinsmen of prophet (Pbuh) weren’t used to praise an ordinary man, but a man whom this ordinary man was related to, so, we see it is possible that a man may be hostile toward the kinsmen of prophet (Pbuh) but is titled and addressed by “Sayyid”, because, hostility, in this regard, against someone, doesn’t damage the love and expressing inclinations to this pure and blessed tree i.e. the kinsmen of prophet (Pbuh), and friendship is to whom a man has relation with, like the asking of prophet (Pbuh) for this friendship vis- a- vis his mission.

Here, we devise two terms related to “titles”: attributive title, and

as a wage for his mission, is uttered in a specific way, that is, the speaker or asker is the prophet himself (Pbuh), then ‘al- qurbā’ are the absolute relatives of prophet (Pbuh) since prophet (Pbuh) is the tongue of God’s revelation, then this wage for his mission which is the friendship to the kinsmen of prophet was destined by God and put on prophet’s tongue as His spokesman. Thus, our respect for the prophet’s children is the respect for his kinsmen as it is recorded in Quran.

Nearness is gained in different ways, and addressing the beloved must be done in such a good way that deserves him/ her, and perhaps it is the reason for granting titles and nicknames. Names can completely define their evidence and they don’t need to accompany with titles and nicknames unless the lover decides to be at the neighbourhood of the beloved in order to pay him/her due courtesy, and this leads us to discover that we, with the best names and attributes call the Almighty, and so is calling His prophets, chosens, saints and righteous servants.

We respect offsprings of God’s messenger (Pbuh) according to the above mentioned verse of friendship (mawaddah) and adhering to prophet’s word. So in relation to the twelve infallibles of the prophet’s house we do not give them titles by ourselves because we can not know them by ourselves to give them their true and real title as they are deserved to; so,in this case we follow what narrated from the prophet (Pbuh) and the twelve Imams (AS) relating to the titles they had given themselves, or ones that God and his prophet had given them. We,

In the Name of Allah
, the Merciful, the Compassionate

TITLES OF “SAYYIDS”

‘Say, I do not ask of you a wage for this (my mission), except love for the kinsfolk.’ (XLII,23)

Really, it was destined to love the prophet’s kinsfolk as the wage for his mission, and how enormous wage he paid for it during the continuous years of hardship that pens can not write of its extremity. So much is certain that kinsfolk (al qurbā) is relationship of those of prophet’s descendants (ahl al- bait) with him (peace be upon), and these are narratives (riwāyāt) by Shi’ites and Sunnites about the obligation (wujūb) of loving and friendship (muwālāt) to prophet’s descendants (AS).

The word ‘al-qurbā’ in the verse is not either relatives of the Prophet (Pbuh),⁽¹⁾ hence God Almighty said, ‘neither prophet nor believers ask for forgiveness of idolaters even if they are relations of prophet (Pbuh)’. The friendship to kinsmen that prophet (Pbuh) asks

1 -Like xvi, 90 ‘surely God bids to justice and good- doing and giving to kinsmen’, and like Lx, 8, etc.

TITLES OF “SAYYIDS”

(ALQĀB AL SĀDAH)

by:

Al- Sayyid Sādiq Al- Hossaini Al- Eshkevari

Translated by:

Mehdi Sajjadi



بعضی از منشورات مجمع ذخائر اسلامی

- * الإثنا عشریات ، شیخ بهائی
* اعراب « آله » من الصلاة ، شیخ احمد آل طوق
قطیفی ، تعلیق سید صادق حسینی اشکوری
* القاب السادة ، سید صادق حسینی اشکوری
* تبصرة المتعلمین ، علامة حلی
* تراجم الرجال ، سید احمد حسینی اشکوری
* ترجمه سلام در اسلام (به اردو) ، شیخ محمود
ارگانی بهبهانی (مترجم : موسی الرضا نقوی)
* ترجمه صله ارحام (به اردو) ، شیخ محمود
ارگانی بهبهانی (مترجم : غلامرضا روحانی)
* الجموع والمصادر ، محمد یحیی قزوینی
* خطب رسول الله ﷺ (خطبه های ماه رمضان)
* خلاصة المناقب (شرح قصیده برده) ، ملا علی
زواره ای ، تحقیق سید حمید مهری
* روشی نوین در شناخت اصول اعتقادی ، سید
محمد باقر صدر
* زیارتنامه گل سرخ (مجموعه شعر) ، سید
حسین موحد بلخی
* شناخت و درمان وسوسه و وسواس ، شیخ
محمود ارگانی بهبهانی
* الصحاح من الآثار ، شیخ عباس طواری یزدی
* ضیافة الإخوان ، محمد بن حسن قزوینی
* طرحهای رسالت ، احمد مطهری
* علامات الترقیم ، شیخ محمدرضا مامقانی
* علم النسب - لغته و رموزه ، شیخ محمدرضا
مامقانی
* فرهنگ عمومی فشرده « آصف » (فارسی -
عربی) ، سید صادق حسینی اشکوری
- * فهرست نسخه های خطی امام هادی علیه السلام
- مشهد ، سید احمد حسینی اشکوری
* فهرست نسخه های خطی سید محمد حجت
کوهکمری ، سید جعفر حسینی اشکوری
* فهرست نسخه های خطی کتابخانه آکادمی
لینچی (ایتالیا) ، سید صادق حسینی اشکوری
* فهرست نسخه های خطی کتابخانه آیت الله
خوئی - مشهد ، سید احمد حسینی اشکوری
* فهرست نسخه های خطی کتابخانه قائن ، سید
جعفر حسینی اشکوری
* کشکول شیخ آقا بزرگ تهرانی ، تصحیح
و تعلیق : سید جعفر حسینی اشکوری
* ما نزل من القرآن فی اهل البيت عليهم السلام ،
حسین بن حکم حیری
* ملخص جامع المعارف والاحکام ، سید عبدالله
شبر
* منتخب الانوار المضیة ، سید علی نیلی نجفی
* منیة المرید ، شهید ثانی
* نهج المسترشدين فی اصول الدین ، علامة حلی
- آدرس پستی: قم ، ص . ب
۳۷۱۸۵/۱۵۹
تلفن : ۸۳۵۱۶۱ (۰۲۵۱)
فاکس : ۸۲۴۹۹۱ (۰۲۵۱)
مرکز پخش: قم ، پاساژ قدس ،
طبقه زیرین ، پ ۹ ، دار الذخائر
تلفن ۷۳۳۴۹۲